سمو الأمير سعود بن طلال يدشّن مبادرة الأحساء ضد السرطان "عزوة"

دشّن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء، بمقر المحافظة اليوم " الثلاثاء " ، مبادرة الأحساء ضد السرطان "عزوة"، التي تنظّمها جمعية مكافحة السرطان الخيرية بالأحساء "تفاؤل" ، بهدف توحيد جهود القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية ضمن منظومة متكاملة للوقاية من السرطان ومكافحته، وتعزيز جودة حياة المرضى والمتعافين، وذلك بحضور عدد من المسؤولين ومديري الجهات المعنية

وأكد سموّه أن ما يحظى به القطاع الصحي وغير الربحي من دعم واهتمام من القيادة الرشيدة –حفظها ا– يجسّد حرصها على تعزيز جودة الحياة والارتقاء بالخدمات الصحية والوقائية، مشيرًا إلى أهمية المبادرات المجتمعية التي توحّد جهود مختلف القطاعات، وتسهم في رفع الوعي الصحي، وتوسيع نطاق الكشف المبكر، وتوفير الدعم اللازم للمرضى والمتعافين، بما يحقق أثرًا مستدامًا في المجتمع، ويتواءم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030

وأشار سمو محافظ الأحساء إلى أن الأحساء تزخر بمبادرات مجتمعية نوعية تعكس وعي أبنائها ومؤسساتها بأهمية المسؤولية المشتركة، مؤكدًا أن تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية يمثّل ركيزة أساسية لتعظيم أثر العمل المجتمعي، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، وترسيخ مكانة الأحساء نموذجًا في العمل التكاملي والإنساني

وشهد الحفل كلمةً لرئيس مجلس إدارة جمعية تفاؤل محمد بن عبدالعزيز العفالق، عبّر خلالها عن شكره وتقديره لسمو محافظ الأحساء على ما تحظى به الجمعية من دعم واهتمام ومتابعة، مؤكدًا أن ذلك يعزز مسيرة الجمعية وتوسّع برامجها ومبادراتها، مثمنًا رعاية سموّه للمبادرة وحرصه على دعم الشراكات المجتمعية وتكامل الجهود لخدمة مرضى السرطان والمتعافين، كما شهد الحفل مشاركة إنسانية لوالدة المستفيدة حسناء محمد جمعة، التي روت تجربة ابنتها مع المرض، في مشهد جسّد أهمية الدعم الأسري والمجتمعي في رحلة العلاج والتعافي

قدّم المدير التنفيذي لجمعية تفاؤل الدكتور فؤاد بن عبدالرحمن الجغيمان عرضًا تعريفيًا بالمبادرة، استعرض خلاله أهدافها ومساراتها ومشروعاتها النوعية، مشيرًا إلى تميز مبادرة "عزوة"

بجمعها القطاعات الثلاثة في إطار موحّد لمكافحة السرطان، بما يعزز تكامل الجهود والإمكانات المؤسسية في مواجهة المرض، وتقديم خدمات متكاملة تشمل الوقاية والكشف المبكر والعلاج والتأهيل والدعم النفسي والاجتماعي والتمكين

وتنطلق المبادرة من احتياجات ميدانية رصدتها الجمعية، التي تخدم (1830) مستفيدًا، وتعمل من خلال (11) مشروعًا نوعيًا وثلاثة مسارات رئيسة تشمل الوقاية، وتمكين المتعافين، والاستدامة، ضمن منظومة حوكمة تضم لجنة عُليا ولجنة تنفيذية وأمانة تتولى التنسيق ومتابعة التنفيذ وقياس الأثر

وتستند المبادرة إلى سجل منجزات جمعية "تفاؤل" التي شملت نقل أكثر من (3400) مريض إلى مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام ومركز حمد الجبر للأورام، وتنفيذ (1654) جلسة للعلاج الطبيعي والتصريف اللمفاوي، وصرف أكثر من (900) جهاز طبي، إلى جانب علاج أكثر من (512) مريضًا من المقيمين بتكلفة تجاوزت (18) مليون ريال، وتمكين (92) متعافيًا في سوق العمل، وإجراء (11) عملية ترميم

وفي ختام الحفل، رعى سمو محافظ الأحساء توقيع اتفاقيتي شراكة مجتمعية للجمعية مع غرفة الأحساء ومؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة الشركاء وتعزيز إسهام القطاعين الخاص وغير الربحي في تحقيق أهداف المبادرة، وتطوير مسارات التعاون بما يسهم في استدامة أثرها وتعزيز خدماتها المقدمة للمستفيدين

وتهدف مبادرة "عزوة" إلى بناء منظومة مجتمعية مستدامة لمكافحة السرطان، وتعزيز الوعي والوقاية والكشف المبكر، وتمكين المرضى والمتعافين، وتوسيع الشراكات الفاعلة بما يسهم في تحقيق أثر إنساني وصحي مستدام، ويعزز حضور الأحساء ويجعلها نموذجًا رائدًا في التكامل المجتمعي على المستويين الوطني والدولي